الأمم المتحدة

S/2001/52



Distr.: General
17 January 2001
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ١٧ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

عملا بقرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩)، أتشرف بأن أبعث بالتقرير المرفق بشأن الوجود الأمني الدولي في كوسوفو والذي يغطي الفترة من ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر إلى ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠.

وأكون ممتنا لو تفضلتم بتوجيه انتباه أعضاء مجلس الأمن إليه.

(توقيع) كوفي ع. عنان

170101 170101 01-21646 (A)

المرفق

التقرير الشهري المقدم إلى الأمم المتحدة عن عمليات قوة كوسوفو

١ - كان يوجد في مسرح العمليات، خلال الفترة التي يشملها التقرير (٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر - ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠) نحو ٠٠٠ ٤٤ من جنود قوة كوسوفو، دون وجود أي تغييرات كبيرة في نشرها منذ التقرير السابق.

الأمن

٢ - بصفة عامة، ظل الوضع في كوسوفو مستقراً، وإن كان متوترا، مع استمرار أعمال العنف العرقية والتحرشات في كافة أرجاء المقاطعة. وقد تم الإبلاغ بحدوث حالات تخويف عرقي في فيتينا، وفيكا، وكوسوفو بوليي، ومتروفتشا، وسرنتشا، وستمليي، ومالي ألاس، وامتد نطاقها من حادثة قام فيها بعض ألبان كوسوفو باحتلال غير قانوني لمترل أحد صرب كوسوفو إلى انفجارات بالقرب من مكاتب منظمة للإغاثة تساعد أسراً من الروما.

٣- واستمرت أعمال التخويف السياسي كذلك طوال الفترة، وقد وقع أخطرها في ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر عند اغتيال مصطفى إسماعيل، المتحدث باسم السيد روغوفا ومستشاره السياسي. وفي ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر، أطلقت النار على إيوب فيسوكا، أحد مسؤولي الرابطة الديمقراطية لكوسوفو، حيث أصيب بجراح. وما يزال أعضاء الرابطة قلقين بشأن سلامتهم الشخصية في ظل هذه الهجمات التي وقعت مؤخراً وغيرها.

٤ - وفي ٧ كانون الأول/ديسمبر، تجمع نحو ١٠٠ من صرب كوسوفو في المدينة وتحرشوا بأعضاء كل من الشرطة المدنية والدرك، كرد فعل على عملية تفتيش في متروفتشا (اللواء المتعدد الجنسيات (الشمال)) واعتقال امرأة من صرب كوسوفو. ووصلت التحرشات إلى مهاجمة سيارة شرطة تتبع بعثة إدارة الأمم المتحدة المؤقتة في كوسوفو، وضرب السائق، واختطاف مترجم شفوي يعمل مع البعثة، وقد أفرج عنه لاحقاً. وقد طوق جنود قوة كوسوفو المنطقة، وانخفضت حدة التوتر لاحقاً.

٥ - وطوال الفترة، واصل جنود قوة كوسوفو الكشف عن مخابئ الأسلحة والذخيرة والمتفجرات ومصادرتها. وفي ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر، صودرت أسلحة وذخيرة، واحتجز أربعة من ألبان كوسوفو، عقب تفتيش محلي عن الأسلحة في ستمليي، وكلوكوت، ودوبري دوه، وبيتش. وفي ٧ كانون الأول/ديسمبر، صادر جنود قوة كوسوفو، خلال عملية التفتيش التي جرت في متروفتشا المذكورة أعلاه، أسلحة تشمل ١٠ قاذفات صواريخ مضادة للدبابات.

النشاط غير المشروع على الحدود

٦ - واصل جنود قوة كوسوفو توفير المراقبة المناسبة للحدود الداخلية والحدود الخارجية لكوسوفو وكل نقاط العبور المعترف بها. واستمر إغلاق جميع نقاط العبور، فيما عدا نقطتان، داخل كل منطقة للواء المتعدد الجنسيات في منطقة الأمان الأرضية.

٧ - وطوال الفترة، كانت هنالك مناوشات استعملت فيها الأسلحة الصغيرة، ونيران الأسلحة الآلية، ونيران مدافع الهاون بين مجموعات مسلحة من أصل ألباني وقوات الأمن الصربية في وادي بريسيفو. وفي ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر، قام جنود قوة كوسوفو بتسهيل إعادة جثث ثلاثة من رجال الشرطة التابعين للشرطة الخاصة الذين قتلوا خلال القتال الذي وقع مؤخراً في وادي بريسيفو إلى صربيا. وخلال الفترة، اتخذت قوة كوسوفو إجراءات لمنع تدفق الإمدادات من داخل كوسوفو، وزادت رصدها للحدود. وفضلاً عن ذلك، رفض جنود قوة كوسوفو السماح للذكور من أصل ألباني في السن العسكرية بالعبور إلى وادي بريسيفو. وواصلت قوة كوسوفو كذلك استخدام لجنة التنفيذ المشتركة التي أنشئت بموجب الاتفاق التقني العسكري من أجل تشجيع الجانبين على تفادي العنف.

قرار مجلس الأمن ١١٦٠ (١٩٩٨)

٨ - بالرغم من أن عمليات قوة كوسوفو ظلت تسفر عن ضبط أسلحة، فإنه لم يتم الإبلاغ عن أي انتهاكات لقرار مجلس الأمن ١١٦٠ (١٩٩٨).

تعاون الأطراف وامتثالها

٩ - جرى خلال الفترة الإبلاغ عن ثمان حالات لعدم امتثال فيلق حماية كوسوفو، وتتعلق أساساً بامتلاك أسلحة وذخائر غير قانونية أو بإساءة استخدام الأسلحة المصرح بها.

١٠ - واستمرت مشاركة فيلق حماية كوسوفو في مشاريع الأعمال الإنسانية، بمشاركة ٤٣٠ عضواً في ٣٧ مشروعاً يمتد نطاقها من إصلاح المنازل وتشييد الطرق إلى تطوير المناطق العامة وتنظيفها.

١١ - وظل جيش جمهورية يوغسلافيا الاتحادية وقوات أمنها ممتثلة بصفة عامة لشروط الاتفاق التقني العسكري وما تزال تواصل تعاونها في معاملاتها مع قوة كوسوفو.

التعاون مع المنظمات الدولية

١٢ - واصلت قوة كوسوفو تقديم مساعدة منتظمة بناء على طلب المنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية في جميع أنحاء كوسوفو بصورة يومية، وتوفير الأمن العام دعماً لعمليات الشرطة التابعة لبعثة إدارة الأمم المتحدة المؤقتة في كوسوفو التي تستهدف الجريمة

المنظمة، والبغاء، والتهريب. وفضلاً عن ذلك، يواصل جنود قوة كوسوفو دعم توفير الظروف الآمنة لعودة الأقليات.

عودة اللاجئين والمشردين

١٣ - انخفض عدد اللاجئين والمشردين العائدين إلى كوسوفو بصورة كبيرة مع بداية فصل الشتاء والنداء الذي وجهه الممثل الخاص السابق للأمين العام بتأجيل العودة حتى ربيع عام ٢٠٠١. وما يزال نحو ٢٠٠ ٠٠٠ من صرب كوسوفو، وما يتراوح بين ٣٠ ٠٠٠ و ٤٠ ٠٠٠ من الأقليات العرقية الأخرى، مشردين داخل جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية.

احتمالات المستقبل

١٤- من المتوقع أن تبقى الحالة الأمنية في المقاطعة مستقرة نسبياً، وإن كانت متوترة، وخاصة على طول الحدود مع صربيا الجنوبية في وادي بريسيفو.